أثر تعامل الوالدين مع الأبناء على ظهور السلوك غير المرغوب فيه وصعوبات التعلم لدى الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور

يسر أكرم بدران
اخصائية تربية خاصة
كلية الاميرة ثروت المتوسطة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر تعامل الوالدين مع الأبناء على ظهور السلوك غير المرغوب فيه وصعوبات التعلم لدى الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور. تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصفوف (الأول –السابع) الملتحقين بغرفة المصادر في المركز الوطني لصعوبات في كلية الأميرة ثروت في العاصمة عمان واخذت عينة عشوائية والبالغ عددهم (50) طالب وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبيان وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية المناسبة، حيث شمل الاستبيان على ثلاثة أبعاد أساسية ومنها (الدلال الزائد ، الإهمال ، القسوة) مقسمة على (34) سؤال. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تبين وجود أثر ذو دلالة إحصائية للدلال الزائد على السلوكيات الغير مرغوب فيها وصعوبات التعلم،كما تبين وجود أثر ذو دلالة إحصائية للقسوة على السلوكيات الغير مرغوب فيها وصعوبات التعلم، بالإضافة تبين وجود أثر ذو دلالة إحصائية للإهمال على السلوكيات الغير مرغوب فيها وصعوبات التعلم، تعزى لمتغيري الصف والجنس. أوصت الدراسة عقد دورات تدريبية لأولياء الأمور والمعلمين على كيفية إستخدام أساليب المعاملة الوالدية الصحيحة لتخفيف من ظهور السلوكيات الغير مرغوب فيها لدى الأطفال والطلبة ذوي صعوبات التعلم وإطلاعهم على البرامج التدريبية والعلاجية المختلفة وكيفية كتابة التقارير والبحوث الخاصة بذلك. واوصت ايضاً الإستفادة من التجارب العالمية في تعامل الوالدين على الأبناء و الطلبة ذوي صعوبات التعلم ، وأثر ذلك على سلوكياتهم ، الأمر الذي سيساهم في التخفيف من حدة أثر هذه المشكلة على الطلبة وعلى المجتمع.

The impact of parenting style on the commitment of undesired behaviors and suffering from learning difficulties among children from the perspective of parents

Yuser Akram Badran
Special Education Specialized
Princess Sarvath Community college

Abstract

The present study aims to identify whether the parenting style has an impact on the commitment of undesired behaviors and suffering from learning difficulties among children from the perspective of parents. The study population is from students from grade one to grade seven who registered in the resources room in the National Center for Learning Disability in Princess Sarvath Community College. Fifty students of both genders has been taken as a random sample. A questionnaire has been made which included the suitable psychometric properties. The questionnaire contained three basic dimensions which are: the excessive pampering, negligence, and cruelty which are divided on (34) questions. The results show that there are differences that have statistical significance. It points out that there is excessive spoiling on the unwanted behaviors and the learning disabilities. Adding to that, there are cruelty and negligence on the unwanted behaviors and the learning disabilities due to gender and class. The study recommends holding training courses for the parents and the teachers on how to deal with their children in many ways. This would lessen the unwanted behaviors for children of learning disabilities. Too, the courses aims to show the parents the different training and therapeutic programs and how to write reports and proper researches for the matter. The study recommends as well that the parents should benefit from the universal experiences in dealing with children of learning disabilities and its effect on their behaviors. These recommendations will contribute in reducing the effect of this problem on students and society.

المقدمة

تعتبر الأسرة البنية الأساسية والهامة في المجتمع، وهي المؤسسة الأولى التي ينمو فيها الفرد ويكتسب من خلالها التأثيرات الأولى من حياته،حيث تعد أساليب تعامل الوالدين ذات أثر بالغ على شخصية الأبناء وسلوكهم، فالمعاملة التي يتلقاها الأبناء ذات علاقة وثيقة بما ستكون عليه شخصياتهم وسلوكياتهم وتوافقهم النفسي والإجتماعي، الأمر الذي يؤثر على طريقة معاملتهم للوالدين في المستقبل. قد يكون لأسلوب تعامل الوالدين مع الأبناء الأثر الأكبر في المشاكل السلوكية والتعليمية التي يتعرض لها الطفل مثل (الدلال الزائد، الإهمال، القسوة) فيجب أن يكون تعامل الوالدين ثابت على مبادئ معينة، والتي تتيح للأطفال حرية الحوار والنقاش والابتكار والتعرف على ميولهم ودوافعهم، وهنا يتضح أيضًا أن تعامل الوالدين هو المصدر الرئيسي للسلوك الجيد الذي يسير ضمن خطوات منظمة تؤثر وتتأثر كل منها بالآخر (باشا،2010). كما يأثر تعامل الوالدين على الأطفال ذوي صعوبات التعلم وفي الطريقة التي يتعلم بها الطفل الأشياء الجديدة، والكيفية التي يتعامل بها مع المعلومات وطريقة تواصله مع الآخرين، وليس فقط التعلم في المدرسة، كما يمكن أن تؤثر عوامل عديدة في كيفية تعلم المهارات الأساسية مثل: القراءة، والكتابة، والرياضيات، وفي طريقة تعلم المهارات مثل التنظيم وتخطيط الوقت والتفكير. كما وينبغي للمختصين بمرحلة الطفولة الإهتمام بكيفية تعامل الوالدين وأثر ذلك على سلوك الأطفال بتوفير أساليب متنوعة تحاكي النمو الشامل في جميع الجوانب العقلية والجسمية والنفسية، ويعد تعامل الوالدين حاجة من حاجات الطفل، ويؤثر على سلوكه .يعتبر مصطلح السلوك غير المرغوب فيه من المصطلحات المتزايد الاهتمام بها حاليًا، على أساس أن هذه السلوكات التي تصدر من الأطفال تؤثر سلبًا في تقدم الأطفال والطلبة ذوي صعوبات التعلم. ونظرًا لتعدد وتنوع السلوكيات غير المرغوب فيها للأطفال، فقد اقتصرت الدراسة حول عرض أهم المشكلات السلوكية التي يتعرض لها الأطفال.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تختلف أساليب التنشئة وأهدافها ومعاييرها بين المجتمعات ،كما تختلف هذه الأساليب من أسرة لأخرى، ومن الأب إلى الأم،وتعد أساليب تعامل الوالدين ذات أثر بالغ في شخصية هؤلاء الأبناء،إن المعاملة التي يتلقاها الأبناء من الوالدين داخل الأسرة ذات علاقة وثيقة بما يمكن أن تكون عليه شخصياتهم وسلوكهم وقيمهم، وقد أكدت العديد من الدراسات وجود علاقة بين أنماط تعامل الوالدين من جانب الوالدين، كما يدركها الأبناء وبين أنماط محددة من السلوك لدى الأبناء، وأصبح من المهم معرفة فيما إذا كانت الطريقة التي يتبعها الوالدين هي الملائمة أو لأ. وتتلخص مشكلة الدراسة الحالية على أثر تعامل الوالدين مع الأبناء على ظهور السلوك غير المرغوب فيه وصعوبات التعلم لدى الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

1- تحديد ما إذا كان يوجد أثر لتعامل الوالدين مع الأبناء على ظهور السلوك غير المرغوب فيه وصعوبات التعلم لدى الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور.
2- تحديد ما إذا كان يوجد أثر لتعامل الوالدين مع الأبناء على ظهور السلوك غير المرغوب فيه وصعوبات التعلم لدى الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغير (الجنس).
3- تحديد ما إذا كان يوجد أثر لتعامل الوالدين مع الأبناء على ظهور السلوك غير المرغوب فيه وصعوبات التعلم لدى الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغير (الصف).

أهمية الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى بيان أثر تعامل الوالدين مع الأبناء على ظهور السلوك غير المرغوب فيه وصعوبات التعلم لدى الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور،ويمكن إبراز أهمية الدراسة الحالية في جانبين مهمين.

1- **تظهر الأهمية النظرية لهذه الدراسة في تناولها لمتغيرات مهمة وتأمل الباحثة بأن توفر الدراسة أدبًا نظريًا حول متغيرات الدراسة وأن تتعلق بأثر تعامل الوالدين مع الأبناء على ظهور السلوك غير المرغوب فيه وصعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء الأمور.**

2- **تتحدد الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية بأنها حددت أثر تعامل الوالدين على سلوك الأبناء غير المرغوب فيه لصعوبات التعلم والأطفال،ويمكن لنتائج هذه الدراسة أن تساعد الوالدين في تطبيق أساليب مناسبة تؤثر إيجابي على سلوك الأبناء.**

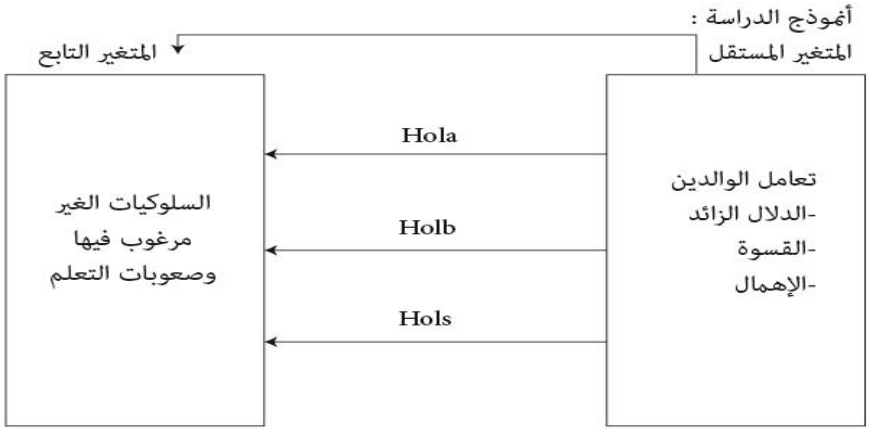

المصدر: إعداد الباحثة بناءًعلى الدراسات السابقة

فرضيات الدراسة

1- **لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة** ($\alpha \leq 0.05$) **لتعامل الوالدين مع الأبناء على ظهور السلوك غير المرغوب فيه وصعوبات التعلم لدى الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور.**

2- **لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة** ($\alpha \leq 0.05$) **لتعامل الوالدين مع الأبناء على ظهور السلوك غير المرغوب فيه وصعوبات التعلم لدى الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغير(الجنس).**

3- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتعامل الوالدين مع الأبناء على ظهور السلوك غير المرغوب فيه وصعوبات التعلم لدى الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغير(الصف).

مصطلحات الدراسة

المتغيرات المستقلة

1- تعامل الوالدين

هي الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدان في تطبيع وتنشئة أبنائهم إجتماعيًا، أي تحويلهم من مجرد أطفال عشوائيو السلوك إلى أطفال صالحين في المجتمع الذي يعيشون فيه (الزليتني،محمد 2008).

2- أسلوب الدلال الزائد

يعرف إجرائيًا بأنه :تشجيع الطفل على تحقيق رغباته بالشكل الذي يحلو له،مع عدم توجيهه لتحمل أي مسئولية تتناسب مع مرحلة النمو التي يمر بها وقد يتضمن هذا تشجيع الطفل على القيام بألوان من السلوك الذي قد يعتبر غير مرغوب فيها اجتماعيًا، وكذلك قد يتضمن هذا الاتجاه دفاع الوالدين عن هذه الأنماط السلوكية،غير المرغوب فيها ضد أي توجيه أو نقد قد يصدر إلى الطفل من الخارج.

3- أسلوب القسوة

يعرف إجرائيًا بأنه: الصرامة والشدة في التعامل مع الأبناء،واستخدام الضرب أو التهديد كأداة أساسية في التعليم والتوجيه في السلوك، أو تعديل السلوك المخالف لمعايير ثقافة المجتمع.

4- أسلوب الإهمال

هو ترك الوالدين طفليهما دون توجيه أو دعوة بالالتزام بمعايير وقواعد، وتجاهل ما يقومون به من سلوك سوي أو غير سوي،فيترك الطفل دون توجيه أو محاسبة على السلوك، وكذلك دون توجيه إلى ما يجب أن يفعله.

المتغيرات التابعة

1- السلوك غير المرغوب فيه

يعرف السلوك غير المرغوب فيه إجرائيًا : أنه كل فعل يقوم به الإنسان في البيئة المحيطة ويمكن ملاحظته وقياسه، وهو السلوك الذي يهدد استقرار الفرد أو الجماعة، أو المجتمع.

2- صعوبات التعلم

هم الطلبة الذين يعانون من اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية الخاصة بالفهم ، واستخدام اللغة المحكية، أو المكتوبة، التي قد تتجسد في قدرة غير مكتملة على الإصغاء، أو التفكير، أو التحدث، أو القراءة، أو الكتابة، ولا يشمل هذا المصطلح الطلاب الذين يعانون من مشكلات تعليمية ناتجة من إعاقات بصرية، أو سمعية، أو حركية، أو تخلف عقلي، أو اضطراب انفعالي، أو حرمان بيئي أو ثقافي (الوقفي، 2009).

الدراسات السابقة:

استعانت الباحثة بالعديد من الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة ومنها ما يأتي:

الدراسات المتعلقة بتعامل الوالدين

1-دراسة السويطي (2018) بعنوان: "معاملة الوالدين في منطقة الخليل كما يدركها الأبناء".

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بأشكال المعاملة التي يتلقاها الطفل من قبل والديه ضمن ظروف الأسرة والتقاليد والأساليب التربوية والسلوكات والمواقف الوالدية التي يمارسها الوالدان نحو أطفالهم وإلى الكشف عن العلاقة بين أنماط المعاملة الوالدية ومستويات التحصيل الدراسي لدى عينة البحوث. اقتصرت الدراسة على طلبة المرحلة المتوسطة والتابعة لمكتب التربية والتعليم في جنوب الخليل للعام الدراسي (2016-2017) وكذلك على دراسة بعض أشكال المعاملة الوالدية في مرحلة الطفولة المتأخرة،

وهذه المعاملة هي المتغير الأساسي في الدراسة وتتضمن المعاملة الإيجابية وتشمل التشجيع والاهتمام والاعتزاز بالطفل والمساعدة في آداء الواجبات المدرسية والتفاعل.كما يتضمن المعاملة السلبية وتشمل القسوة البدنية من ضرب وتهديد وقسوة نفسية والحرمان والتفرقة والتذبذب في المعاملة، وقد توصلت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\propto \leq .0\ 50$) في المعاملة الوالدية لدى الأبناء تعزى لمتغير عمل الأب،كما بينت النتائج عدم تمييز أبناء الموظفين من المستوى العالي عن أبناء الذين يعملون عملًا حرًا عاليًا وحرًا متدنيًا بدرجات تحصيل أعلى وذلك لأن الآباء من جميع الوظائف يحاولون توفير بيئة مناسبة لأطفالهم مما ينعكس على تحصيلهم الدراسي بشكل جيد وأنهم أكثر تشجيعًا لأبنائهم على التحصيل وأكثر اهتماماتهم.لكون التعليم ذات أهمية كبيرة في كل الأسر في المجتمع الفلسطيني بصرف النظر عن الظروف والمتغيرات التي تحيط بالمجتمع فالكل يحاول أن يعلم أبنائه ويوفر لهم ظروف مناسبة للتعليم.

2 -دراسة Andersland (2010) "العلاقة بين تقبل الآباء والأمهات لأطفالهم ومستوى التحصيل الدراسي للأبناء" .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تقبل الآباء والأمهات لأطفالهم ومستوى التحصيل الدراسي للأبناء،وقد بلغت عينة الدراسة (200) من الأمهات،حيث تم اختيار العينة بصورة عشوائية من بين أمهات الأطفال في الصف الحادي عشر،وقد توصل الباحث إلى أن أمهات ذوي التحصيل المنخفض أكثر رفضًا لأطفالهن من أمهات ذوي التحصيل المرتفع،كما أن رفض الآباء لأبنائهم ارتبط بانخفاض المستوى التحصيلي للبنات.

الدراسات المتعلقة بصعوبات التعلم والسلوكيات غير المرغوب فيها

دراسة أباعود، وأخرون (2020) "مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية بمنطقة القصيم". وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية، وتحديد معوقات مشاركتهم فيها ،من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم. وتكونت العينة من (59) معلمًا من معلمي المرحلة الإبتدائية بمنطقة القصيم،

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت نتائجها إلى أن مستوى مشاركة أولياء الأمور جاءة بدرجة متوسطة، فضلًا عن ارتفاع درجة المعيقات التي تحول دون مشاركتهم في إعداد الخطة التربوية الفردية. وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى المشاركة، ومعوقاتها تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، إضافة إلى أن الدراسة كشفت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في معوقات المشاركة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للمجتمع

دراسة خوجة (2019) " أهم المشكلات السلوكية الشائعة لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية ". دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات ولاية المسلية. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أكثر المشكلات السلوكية شيوعا لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة، كتابة، حساب) وكذا الكشف عن الفروق في المشكلات السلوكية بين هذه الفئة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق قائمة المشكلات السلوكية على (34) تلميذا من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية منهم (10) ذوي صعوبة القراءد و (13) صعوبة الكتابة و(14) ذوي صعوبة الحساب، تم اختيارهم بطريقة قصدية. وقد توصلت الدراسة إلى أن : أكثر المشكلات السلوكية إنتشارا لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية هو تشتت الانتباه ثم فرط الحركة بينما كان السلوك العدواني في المرتبة الأخيرة. كما توصلت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية بين تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة – الكتابة – الحساب).

دراسة حجازي (2018) " فاعلية برنامج معرفي سلوكي في خفض اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم". وقد هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج معرفي سلوكي في خفض اضطراب ضعف الانتباه لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ممن يعانون من اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وتحسين مهارات التنظيم الذاتي والكف السلوكي من خلال البرنامج المستخدم.واستخدم الباحث اختبار الذكاء المصور إعداد أحمد زكي صالح، ومقياس صعوبات التعلم إعداد

السرطاوي، ومقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد: الصورة الاسرية والمدرسية إعداد الباحث، والبرنامج المعرفي السلوكي إعداد الباحث. تكونت عينة الدراسة من (20) تلميذاً من الصف الخامس الابتدائي، تم توزيعهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية عددها 10 تلاميذ، ومجموعة ضابطة عددها 10 تلاميذ، وقد أوضحت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة،حيث تحسن مستوى الانتباه والتغلب على مستوى النشاط الزائد والاندفاعية لدى أفراد المجموعة التجريبية بصورة دالة عن أفراد المجموعة الضابطة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين البعدي التتبعي لدى المجموعة التجريبية.

دراسة القمش (**2013**) " فاعلية برنامج للتدخل المبكر مستند إلى نموذج الدعم السلوكي في خفض السلوك المشكل للطلبة ذوي صعوبات التعلم في عينة أردنية". هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج للتدخل المبكر مستند إلى نموذج الدعم السلوكي في خفض السلوك المشكل للطلبة ذوي صعوبات التعلم في عينة أردنية ولمعرفة أثر برنامج التدخل المعتمد على نموذج دعم السلوك فقد تم اختيار 30 طالباً وطالبة من أصل 103 طالباً وطالبة سجلوا أعلى درجات على مقياس المشكلات السلوكية حيث تم توزيعهم باستخدام اختبار العينة القصدية إلى مجموعتين 15 تجريبية و15 ضابطة وقد تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على مقياس السلوك المشكل وتم استخدام التحليل التباين المصاحب (المتعدد) لقياس أداء الأفراد على مقياس السلوك المشكل وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد أثر البرنامج برنامج التدخل المستخدم في معالجة المشكلات السلوكية في الأبعاد التالية النشاط الزائد ، والقهرية، وعدم الاهتمام بالأصدقاء، وخفض السلوك العدواني، والأمراض النفس جسدية. كما أكدت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية لمقياس السلوك المشكل تعزى إلى الجنس (ذكر، أنثى). وقد خرجت الدراسة بعدد من التوصيات كان أبرزها القيام بتطوير البرامج التي تعمل على الوقاية من السلوك

المشكل، وذلك بإعداد خطط استباقية لمنع السلوك المشكل وعلى رأسها تدريس السلوك الإيجابي.

دراسة Perez (2012) حيث تناولت الدراسة التصحيح والابدال والحذف والتكرار والاضافة وعمليات القراءة (البصرية ، الفونولوجية) ، والإنتباه الإختياري لدى الأطفال ذوي صعوبات القراءة، وتمت مقارنة مجموعتين من ذوي صعوبات القراءة واحد طبق عليها إختبار ورث البصري وعدد (76) طفلًا، والمجموعة الأخرى لم يطبق عليها الإختبار وعددها (123) طفلًا، وقد تكونت أدوات الدراسة من: إختبار ورث البصري لتقييم الثبات المركزي وسيطرة العين، ومقياس وكسلر للأطفال، ومقياس أخطاء الحركة البصرية، وإختبار إدراك الإختلافات، وقد أشارت نتائج الدراسة أن الأطفال ذوي صعوبات القراءة يكون لديهم قصورًا في الدمج الحسي مما يؤدي إلى مشكلات كثيرة في القراءة وخصوصًا آليات وفنيات القراءة (التصحيح، الإبدال، التكرار، الحذف، الإضافة) ولكن وجدت فروق قليلة في عمليات القراءة والإنتباه الاختياري.

ما يميز الدراسة عن غيرها من الدراسات الأخرى

- طبقت الدراسة في المركز الوطني لصعوبات التعلم في كلية الأميرة ثروت الجامعية المتوسطة.
- طبقت الدراسة على عينة من أولياء الأمور القادمين مع أبنائهم لغرفة المصادر.
- اختيار موضوع الدراسة، حيث بعد الإطلاع على مجموعة الدراسات التي تناولت متغيرات تعامل الوالدين والسلوكيات الغير مرغوب فيها وصعوبات التعلم، ارتأت الباحثة القيام بهذه الدراسة التي تربط بينهم.

الإطار النظري

مقدمة

يؤثر تعامل الوالدين تأثيراً عميقًا في شخصية الفرد، والأساليب التي يتبعها الوالدين تأخذ أهمية خاصة في إعداد الطفل للحياة الإجتماعية، حيث يصبح الفرد كائنًا إجتماعيًا، وتجتمع آراء العلماء على أهمية الأسرة في تحديد خصائص شخصية الطفل، وقد أصبح من الواضح تأثير الأسرة في نمو الطفل وتفتح قدراته ومستوى انجازه وتحصيله الدراسي.إن طبيعة الحياة الأسرية تفرض بالضرورة معاملة الوالدين للأبناء، والتربية الأسرية ليست مجرد أساليب يؤثر الوالدين تأثيراً إيجابيًا في طريقة معاملة الطفل، ونمو شخصيته بصورة سليمة.يعتبر تعامل الوالدين سلوك إنساني عماده إرادة الوالدين، ويعبر عن إتجاهاته النفسية اتجاه الطفل،فيختار الوالدين الأسلوب الذي يراه مناسبًا بحسب الموقف،ويستعملانه مع طفلهما،ويمكن القول أن معاملة الأسرة هي نوع من التفاعل الأسري بصيغة مباشرة بين الطفل والوالدين ،لذا يهتم المجتمع اهتماما بالغا لتحقيق السعادة والتوافق لأفراده،ولذلك يجد الفرد نفسه يقوم بمحاولات مستمرة ومتجددة ملتمساً فيها طريق التوافق، آملاً في تحقيق صحته النفسية والإجتماعية (امختار،1999). تختلف وظائف الأسرة باختلاف بنائها حيث أكد الكثير من المفكرين أن وظائف الأسرة قديماً تختلف عن وظائف الأسرة المعاصرة لمعظم وظائفها للتقدم التكنولوجي، فإن الأسرة تقوم بعدد من الوظائف والمتمثلة في الوظيفة العاطفية، والوظيفة الحضارية، والوظيفة الاقتصادية.

- الوظيفة العاطفية: وهي التفاعل المتعمق بين جميع أفراد الأسرة في المشاعر العاطفية حيث يعتبر المجاز الوحيد الذي يمارس فيه الفرد عواطف الأبوة والأمومة .
- الوظيفة الحضارية: فالأسرة تؤكد الاستمرار الحضاري من خلال نقل ثقافة المجتمع ، وبالتالي تجنب اقتراف السلوكيات غير الاجتماعية ذات التأثيرات الضارة والتي لا تتناسب مع قيم المجتمع الحضارية .
- الوظيفة الاقتصادية:الأسرة في المجتمعات المعاصرة أصبحت وحدة مستهلكة،نظراً لأن المجتمع يهتم بعمليات الانتاج الآلي وتوفير السلع والخدمات وبأسعار أقل نسبياً (الهاشمي،1989).

العوامل المؤثرة في التنشئة الإجتماعية (تعامل الوالدين)

تتأثر التنشئة الإجتماعية (تعامل الوالدين) بعدد كبير من العوامل التي يصعب حصرها لأن كل ما في البيئة المحيطة له دور فيها ومن هذه العوامل كما ذكرها (الزليتي،2008).

-العوامل الداخلية

1- الأسرة: وهي الوحدة الإجتماعية الأساسية التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني، وهي التي تسهم بشكل أساسي في تكوين شخصية الطفل من خلال التفاعل والعلاقات بين الأفراد، لذلك فهي أولى العوامل المؤثرة في التنشئة الإجتماعية.

2- نوع العلاقات الأسرية: تؤثر العلاقات الأسرية في عملية التنشئة الإجتماعية حيث أن السعادة الزوجية تؤدي إلى تماسك الأسرة، مما يخلق جواً يساعد على نمو الطفل بطريقة متكاملة .

3- الطبقة الإجتماعية التي تنتمي إليها الأسرة: حيث تعد الطبقة التي تنتمي إليها الأسرة عاملاً مهماً في نمو الفرد، حيث يصنع ويشكل ويضبط النظم التي تساهم في تشكيل شخصية الطفل، والأسرة تعتبر أهم محور في نقل الثقافة والقيم للطفل التي تصبح جزءاً جوهريًا فيما بعد.

4- الوضع الاقتصادي والإجتماعي للأسرة: لقد أكدت العديد من الدراسات أن هناك ارتباط إيجابي بين الوضع الاقتصادي والإجتماعي للطفل وبين الفرص التي تقدم لنمو الطفل، والوضع الاقتصادي من أحد العوامل المسئولة عن شخصية الطفل ونموه الإجتماعي.

5-المستوى التعليمي والثقافي للأسرة: يؤثر ذلك من حيث مدى إدراك الأسرة لحاجات الطفل وكيفية إشباعها والأساليب التربوية المناسبة للتعامل مع الطفل.

العوامل الخارجية

1. المؤسسات التعليمية: وتتمثل في دور الحضانة والمدارس والجامعات ومراكز التأهيل المختلفة.

2. جماعة الأصدقاء: حيث الأصدقاء من المدرسة أو الجامعة أو النادي أو الجيران.
3. ثقافة المجتمع: لكل مجتمع ثقافته الخاصة المميزة له والتي تكون لها صلة وثيقة بشخصيات من يحتضنه من الأفراد، لذلك فثقافة المجتمع تؤثر بشكل أساسي في التنشئة وفي صنع الشخصية.
4. وسائل الإعلام: لعل أخطر ما يهدد التنشئة الإجتماعية الآن هو ما يتعرض له الأطفال من خلال وسائل الإعلام المختلفة وخاصة التليفزيون، حيث يقوم بتشويه العديد من القيم التس اكتسبها الأطفال إضافة إلى تعليمهم العديد من القيم الأخرى الدخيلة على ثقافتهم (الخطيب،وأخرون2017).

صفات وخصائص التنشئة الإجتماعية

- تعتبر التنشئة الإجتماعية عملية تعلم إجتماعي يتعلم فيها الفرد عن طريق التفاعل الإجتماعي أدواره الإجتماعية والمعايير الإجتماعية التي تحدد هذه الأدوار، ويكتسب الاتجاهات والأنماط السلوكية التي ترتقبها الجماعة ويوافق عليها المجتمع.
- عملية نمو يتحول خلالها الفرد من طفل يعتمد على غيره متمركز حول ذاته، لا يهدف من حياته إلا إشباع الحاجات الفيسيولوجية إلى فرد ناجح يدرك معنى المسؤولية الإجتماعية وتحولها مع ما يتفق مع القيم والمعايير الإجتماعية.
- تختلف من مجتمع إلى آخر بالدرجة ولكنها لا تختلف بالنوع.
- ومن خصائص التنشئة أيضًا أنها تاريخية: أي مميزة عبر التاريخ، وإنسانية يتميز بها الإنسان، وتلقائية أي ليست من صنع فرد أو مجموعة من الأفراد بل هي من صنع المجتمع وهي نسبية أي تخضع لأثر الزمان والمكان.

أغراض التنشئة الإجتماعية (تعامل الوالدين)

للوالدين والأخصائيين الدور الأكبر في رعاية النمو للطفل منها، النمو الجسمي، والنمو العقلي، والنمو اللغوي، والنمو الانفعالي، والنمو الاجتماعي، والنمو الحركي، وذلك لأغراض التنشئة الإجتماعية للطفل كما ذكرها(الهمشري،2013).

- **النمو الجسمي: يتأثر النمو الجسمي للطفل في مرحلة الطفولة بحالته الصحية والنفسية وبتغذيته الصحية السليمة، لذلك يجب على الوالدين والأخصائيين ولأغراض التنشئة الإجتماعية الاهتمام بصحة الطفل الجسمية والنفسية، والاهتمام بالتغذية وذلك لمتطلبات نموه ووقايته من الأمراض وتجنبه الإصابات أو العوائق لنموه، ومراعاة الفروق الفردية في نمو الأطفال.**
- **النمو العقلي: يهتم الوالدين والأخصائيين بالنمو العقلي للطفل ولأغراض التنشئة الإجتماعية يجب على الوالدين والأخصائيين مراعاة توفير الوقت أمام الطفل لينمو، وإتاحة تنمية الدافعية للطفل، ومساعدة الطفل على الانتقال من عالمه الخيالي إلى الواقعي ، كما يجب الإجابة على أسئلة الطفل بما يتناسب مع عمره العقلي، والاهتمام بالقصص التربوية المفيدة، والاهتمام بتنمية الابتكار للطفل من خلال استخدام اللعب.**
- **النمو اللغوي: يهتم الوالدين والأخصائيين بالنمو اللغوي للطفل والعمل على زيادة مفردات الطفل وتحسين النطق له ولأغراض التنشئة الإجتماعية للطفل يجب الاهتمام بحكايات وقصص الأطفال بهدف تدريبهم على الكلام، وتقديم نماذج كلامية جيدة،كما يساهم الوالدين والأخصائيين الاهتمام بسعة المفردات ووضوح اللغة وتحسين النطق.**
- **النمو الانفعالي: ينمو السلوك الانفعالي للطفل ويرتبط بالظروف والمواقف والأشخاص والأشياء ولأغراض التنشئة الإجتماعية يهتم الوالدين والأخصائيين بالنمو الانفعالي من حيث توفير الشعور بالأمن والثقة والانتماء لدى الطفل، وإشباع الحاجات الأساسية للطفل، كما يجب التعرف على خطورة العقاب البدني وكبت الانفعالات وعدم التذبذب في المعاملة بين العقاب والثواب.**
- **النمو الإجتماعي : يجب على الوالدين والأخصائيين الاهتمام بالنمو الإجتماعي للطفل ولأغراض التنشئة الإجتماعية كأن يتعلم الطفل كيف يعيش مع نفسه وكيف يعيش في عالم يتفاعل مع غيره من الناس ومع الأشياء وأيضاً نمو الشعور بالثقة ولها أهمية**

بأنها تزيد وعي الطفل بالتنشئة الإجتماعية،ويميل الطفل إلى الانضمام إلى جماعات الأطفال، وتتسع دائرة علاقاته وتفاعله الاجتماعي داخل الأسرة.

- النمو الحركي: يزداد اهتمام الوالدين والأخصائيين بجانب النمو الحركي للطفل ولأغراض التنشئة الاجتماعية وذلك من خلال تحويل النشاط الحركي الزائد للطفل لنشاط هادف، وتشجيع الطفل لدعم حاجته للشعور بالنجاح، وإبعاده عن القيام بنشاطات حركية والتي تفوق طاقة الطفل وتشجيع الأطفال على القيام بنشاطات حركية كالرسم واللعب بالصلصال والمعجون والتدريب على مسكة القلم بشكل صحيح وغير ذلك من المهارات.

وسائل الإعلام وتأثرها على التنشئة الإجتماعية (تعامل الوالدين):

تعد وسائل الإعلام كالإذاعة، والتليفزيون، والسينما، والكتب والمجلات، ووسائل الاتصال التكنولوجية وبخاصة شبكة الإنترنت من المؤسسات الاجتماعية وأهمها في التنشئة الإجتماعية للطفل، حيث أن هناك آثار إيجابية وسلبية لمجموعة وسائل الإعلام والاتصال على النمو المتكامل للطفل والتنشئة الإجتماعية ومنها كما ذكرها (الهمشري، 2013).

- التليفزيون: يعد التليفزيون أكثر وسائل الإعلام تأثيرًا في الأطفال ومن الآثار الإيجابية للتليفزيون على التنشئة الإجتماعية أنه يعزز مدركات الطفل الثقافية ويعمل على تنميتها، ويثري قاموسه اللغوي والمعرفي وخياله وتصوراته، ويساعده في اختيار هواياته ، وتعزيز ميوله ويعلمه العادات الصحية السليمة كالعناية بالشخصية،كما يعزز لديه مفهوم الوقاية من الأمراض، ومن سلبياته أن الطفل يقضي وقتاً طويلاً في مشاهدته للتلفاز يفوق الوقت الذي يقضيه الطفل على انجاز واجباته الدراسية،مما يؤدي إلى فشله في الدراسة، كما يمكن أن يكتب الطفل العنف والعدوان لما يشاهده الطفل من نماذج إجتماعية يتقمصون أدوارهم.
- الإذاعة: يتمثل أثر الإذاعة من خلال البرامج التي تبثها، وتنقل إلى الطفل من خلالها المعلومات والقيم ومعايير السلوك السائدة في المجتمع ويمكن أن تؤثر الإذاعة على

البيئة الإجتماعية للطفل من خلال تنمية تفكير الطفل وزيادة حب الاستطلاع لديه، وزيادة ثقافته وقدرته اللغوية وتعزيز روح الانتماء لديه، والجدير بالذكر أن الإذاعة المدرسية تلعب دوراً مهماً في التنشئة الإجتماعية للطفل في المدرسة.

- السينما: تعد السينما وسيلة مهمة للترفيه فهي تؤثر على التنشئة الإجتماعية للطفل لأنها تخاطب حاستي السمع والبصر لديهم وتلمس عواطفم ووجدانهم، حيث تساهم في تزويد الطفل بالمعلومات والخبرات الجديدة لديه وتزويد الطفل بمجموعة من القيم والعادات والتقاليد وتنمية روح المشاركة الجماعية والذوق الفني والجمالي للطفل.
- شبكة الإنترنت: تعد من أهم شبكات المعلومات والإعلام وأكثرها استخداماً من قبل الصغار والكبار، حيث تؤثر إيجابياً على التنشئة الإجتماعية للطفل من خلال زيادة معرفة الطفل ومعلوماته الدراسية والبحثية، وتنمية ثقافته وتنمية حب الاستطلاع وزيادة قدرته على الاتصال بأصدقائه وبالآخرين من خلال استخدامه للبريد الإلكتروني، أما سلبيات شبكة الإنترنت على الطفل، أن الطفل يقضي وقتاً طويلاً في استعمال الانترنت مما يؤثر سلبًا على آدائه لواجباته المدرسية ، كما يمكن أن تعرضه لمعلومات وصور غير مرغوبة ولا تتناسب مع مستواه العمري لذا يتوجب على الوالدين والمربين توجيه الطفل في هذا المجال لما هو صحيح.

حيث يؤثر تعامل الوالدين على الطلبة ذوي صعوبات التعلم وسلوكياتهم، وقد يعاني الكثير من الطلبة ذوي صعوبات التعلم من صعوبات حسية وحركية وأكاديمية، مما يعني أنهم يحتاجون لبرامج جيدة التخطيط لتنمية مهاراتهم، ومن الضروري أن تقوم تلك البرامج على المساعدة في تطوير المهارات المعرفية، والحركية، مثل: التوازن، والتناسق الحركي، والقدرات الحسية، وذلك من خلال التعلم من خلال الحواس المتعددة. ولتطوير تلك المهارات يجب توفير الوقت الكافي، ليثبت ما إكتسبه، ويخطط لما يرغب في فعله. وإن أفضل وسيلة هي تحليل المهمة لأجزاء وتدريب الطالب على أداء وإتقان المهمة. كما تظهر لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم صعوبة في إستقبال المعلومات ومعالجتها أو التغذية

الراجعة لها، وهذا ما يجعل الطلبة ذوي صعوبات التعلم بحاجة إلى برامج تربوية خاصة بهم، في أثناء مرحلة التدريس نظراً لأنهم يتعلمون بطريقة مختلفة، فهم يحتاجون إلى أساليب وإستراتيجيات تدريسية خاصة تناسب قدراتهم، وبمعنى آخر فإن الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم يحتاجون لتدريس فردي، وتكييف التدريس العادي في الغرفة الصفية للتخفيف من صعوبة التعلم التي يواجهوها (محمد،2014) . يمارس الأطفال ذو الصعوبات التعلمية أنماط متعددة ومتنوعة من السلوك، والتي تظهر لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وتؤثر عليهم كالحركة الزائدة، والعدوان، والانفاعية، والانسحاب) وتعود تلك السلوكيات لأسباب عديدة مثل: الأسرة، المدرسة، المجتمع. (القمش، 2013).

نتائج الدراسة

اثر تعامل الوالدين مع الأبناء على ظهور السلوك غير المرغوب فيه وصعوبات التعلم لدى الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور

مصادر البيانات (**Data Sources**): اعتمدت الدراسة في جمع المعلومات على البيانات الثانوية (Secondary Data) مثل الكتب والمؤلفات والدوريات العلمية والنشرات المتخصصة ذات العلاقة, كما تم الاستعانة أيضاً بالمصادر الالكترونية المتوفرة على شبكة الانترنت, وقواعد البيانات المختلفة التي خدمت الدراسة. واعتمدت الدراسة في جمع البيانات الأولية (Primary Data) على الاستبانة (Questionnaire) تم تطويرها بشكل يتناسب مع متغيرات الدراسة, وقد اعتمدت الدراسة مقياس ليكرت الخماسي (Five Likert Scale).

ثبات أداة الدراسة (**Reliability**): تم الاعتماد على معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) في قياس ثبات الاتساق الداخلي لفقرات الدراسة والموضحة نتائجه في الجدول (1).

الجدول (1): قيمة معامل (Cronbach Alpha) لفقرات الاستبانة

المتغيرات	الدلال الزائد	القسوة	الإهمال	تعامل الوالدين	السلوكيات الغير مرغوب فيها وصعوبات التعلم	المؤشر الكلي
Cronbach Alpha	0.722	0.751	0.770	0.804	0.844	**0.885**
عدد الفقرات	5	6	6	17	17	**34**

يتضح من الجدول (1) أن قيمة معامل الاتساق الداخلي (Cronbach Alpha) لفقرات أداة الدراسة تراوحت بين (72.2%-84.4%) وبدرجة ثبات بلغت (88.5%) لجميع الفقرات، حيث أشار(Sekaran & Bougie, 2020: 325) أن الحد الأدنى لمعامل الثبات (Cronbach Alpha) هو (0.70) وكلما اقتربت القيمة من (1) واحد أي 100%، دل ذلك على درجات ثبات أعلى لأداة الدراسة, وبناء عليه فان جميع معاملات الاتساق الداخلي الواردة بالجدول أعلاه تعد مؤشراً جيد على ثبات أداة الدراسة وإمكانية الاعتماد عليها في التحليل الإحصائي.

اختبار التوزيع الطبيعي (Test Natural Distribution): تم استخراج قيمة معامل الالتواء (Skewness) ويستخدم هذا الاختبار لقياس تماثل التوزيع, وتشير القيمة التي لم تقع خارج نطاق (±1) إلى أن التوزيع غير منحرف.

وتم استخراج قيمة التفرطح (Kurtosis), ويكون التوزيع طبيعياً إذا لم تتجاوز قيمة التفرطح ±1.96 (عند مستوى 0.05) (Cooper & Schindler, 2014:402).

الجدول (2): التوزيع الطبيعي للبيانات بالاعتماد على اختبار (Skewness & Kurtosis)

الفرضية	الدلال الزائد	القسوة	الإهمال	تعامل الوالدين	السلوكيات الغير مرغوب فيها وصعوبات التعلم
Skewness	-0.881	-0.329	-0.727	-0.259	0.024
Kurtosis	1.073	-0.227	0.674	0.846	-0.139

بناءاً على بيانات الاختبار الموضحة في الجدول (2) يتضح أن توزيع البيانات كان طبيعياً، إذ لم تقع قيم (Skewness) خارج نطاق (±1) ولم تتجاوز قيمة (Kurtosis) (±1.96) عند مستوى (0.05).

اختبار الارتباط الخطي المتعدد (Multicollinearity): تم استخراج (معامل تضخم التباين VIF) (Variance Inflation Factor) و(التباين المسموح به Tolerance) وبعد إجراء المعالجة الإحصائية يشير الجدول (3) إلى أن معامل التباين المسموح به للمتغيرات المستقلة كان أقل من (1) وأكبر من (0.2) كما كانت قيم معامل تضخم التباين أقل من (5) حيث يعد ذلك مؤشراً إلى عدم وجود ارتباط عالي بين المتغيرات المستقلة وهذا يدل على قبول القيم وأنها مناسبة لإجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Hair *et al*,. 2018:200).

الجدول (3): نتائج اختبار (Multicollinearity)

Variables	VIF	Tolerance
الدلال الزائد	1.264	0.791
القسوة	1.072	0.933
الإهمال	1.282	0.780

ولتأكيد النتيجة السابقة تم استخدام معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين أبعاد المتغير المستقل للتأكد من عدم وجود ارتباط خطي متعدد عالي بين المتغيرات المستقلة والنتائج موضحة في الجدول (4).

الجدول (4): مصفوفة (Pearson) للمتغيرات المستقلة

Variables	الدلال الزائد	القسوة	الإهمال
الدلال الزائد	1.00		
القسوة	0.204	1.00	
الإهمال	0.445	0.235	1.00

يبين الجدول (4) أن أعلى ارتباط بين المتغيرات المستقلة هو (0.445) وهذا يدل على عدم وجود ظاهرة الارتباط الخطي المتعدد العالي بين المتغيرات المستقلة, حيث أنها قيم كانت اقل من (80%), وعليه فان العينة تخلو من مشكلة الارتباط الخطي المتعدد العالي (Gujarati *et al*., 2017:365).

اختبار الارتباط الذاتي (Autocorrelation): يتحقق من هذا الاختبار خلو البيانات من مشكلة الارتباط الذاتي في نموذج الانحدار والتي تضعف من قدرة النموذج على التنبؤ. ويتم التأكد من ذلك بإجراء اختبار ديربن-واتسون (Durbin–Watson Test)، حيث تنحصر قيمته بين (0-4)، فإذا تراوحت قيمة (Durbin–Watson) بين (1.5-2.5) دل ذلك على عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي وأنها مقبولة والجدول (5) يوضح نتائج هذا الاختبار، حيث يتضح أن قيمة ديربن– واتسون المحسوبة لفرضيات الدراسة كانت اكبر من (1.5) واقل من (2.5) عند مستوى (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي وصلاحيتها لاستخدامها في نموذج الانحدار المتعدد (Tabachnick & Fidell, 2018:128).

الجدول (5): نتائج اختبار الارتباط الذاتي (D–W) لفرضيات الدراسة

Hypothesis	Ho.	Ho.a	Ho.b	Ho.c	النتيجة
D.W	2.354	1.841	2.174	2.004	عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي

وصف خصائص عينة الدراسة:

يوضح الجدول (6) نتائج التكرار والنسبة المئوية للمعلومات الأساسية في الاستبانة.

الجدول (6): وصف المعلومات الاساسية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
جنس ولي الأمر	ذكر	32	%32
	أنثى	68	%68
	المجموع	100	%100
جنس الابن	ذكر	60	%60
	أنثى	40	%40
	المجموع	100	%100

الجدول (6): وصف المعلومات الاساسية *(تابع)*

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي لولي الأمر	ثانوية عامة فما دون	20	%20
	دبلوم	14	%14
	بكالوريوس	42	%42
	دراسات عليا	24	%24
	المجموع	100	%100
الصف للابن	1- اقل من 4	42	%42
	4- اقل من 7	36	%36
	7 فأكثر	22	%22
	المجموع	100	%100

يلاحظ من الجدول (6) أن النسبة الأعلى والبالغة (68%) كانت للإناث من أولياء الأمور, بينما (32%) كانت للذكور من أولياء الأمور, ونلاحظ أن (60%) للذكور من الأبناء, بينما (40%) للإناث من الأبناء, وتبين أن النسبة الأعلى والبالغة (42%) من أولياء الأمور يحملون شهادة بدرجة البكالوريوس, بينما (20%) من أولاء الأمور يحملون شهادة ثانوية عامة فما دون, وتبين أن الأغلبية العظمى من العينة تتراوح صفوفهم بين 1-اقل من 4 وبنسبة (42%), بينما (22%) وهي النسبة الأدنى كانت لمن تزيد صفوفهم عن7.

الإحصاء الوصفي لفقرات أداة الدراسة:

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والوزن النسبي ودرجة الموافقة وذلك لمعرفة أراء أفراد العينة نحو محاور الدراسة, وتم تحديد درجة الموافقة النسبية وفقاً للمعادلة التالية: طول الفئة=الحد الأعلى للبديل–الحد الأدنى للبديل/عدد المستويات= 5-1/3= 1.33 فإذا وقع الوسط الحسابي بين (1-2.33) يعتبر ضمن المستوى المنخفض, وإذا تراوح بين (2.34-3.66) فيقع ضمن المستوى المتوسط, وإذا زاد عن (3.66) يعتبر ضمن المستوى مرتفع (Subedi, 2016). وكانت نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة كما يلي:

وصف إجابات أفراد عينة الدراسة نحو (الدلال الزائد):

يبين الجدول (7) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ودرجة الموافقة والرتبة لإجابات المبحوثين نحو (الدلال الزائد) والذي تم قياسه اعتماداً على (5) فقرات.

الجدول (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة والوزن النسبي ودرجة الموافقة للدلال الزائد

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	درجة الموافقة	الرتبة
1	أسلوب معاملة الوالدين للأبناء تتسم بالتدليل.	3.82	0.892	76.4	مرتفعة	3
2	هل تلبي رغبات أبنائك غير الضرورية.	3.49	0.927	69.8	متوسطة	5
3	أبحث عن كلمات جميلة أدخل بها السعادة على قلب أبنائي.	4.48	0.822	89.6	مرتفعة	1
4	أهتم بزيادة ثقافتي في تربية أبنائي وطرق التعامل معهم.	4.39	0.737	87.8	مرتفعة	2
5	أعتقد أن أفضل طريقة لتوعية الأهل والمجتمع هي الدورات التوعوية.	3.69	0.961	73.8	مرتفعة	4
المؤشر الكلي		**3.97**	**0.599**	%**79.4**	مرتفعة	

نلاحظ من الجدول (7) أن المؤشر الكلي قد حقق وسطاً حسابياً (3.97)، وبانحراف معياري قدره (0.599)، وهو ما يشير إلى أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو (الدلال الزائد) قد جاءت ضمن المستوى المرتفع. إذ حققت الفقرة (3) والتي تنص"" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.48) وبانحراف معياري (0.822) وبدرجة مرتفعة، في حين حققت الفقرة (2) المرتبة الأخيرة والتي تنص على " هل تلبي رغبات أبنائك غير الضرورية" بمتوسط حسابي (3.49) وبانحراف معياري (0.927) وبدرجة متوسطة.

وصف إجابات أفراد عينة الدراسة نحو (القسوة):

يبين الجدول (8) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ودرجة الموافقة والرتبة لإجابات المبحوثين نحو (القسوة) والذي تم قياسه اعتماداً على (6) فقرات.

الجدول (8): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة والوزن النسبي ودرجة الموافقة للقسوة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	درجة الموافقة	الرتبة
6	قسوتي على أبنائي تؤدي إلى السلوكيات غير المرغوب فيها.	3.64	1.210	72.8	متوسطة	3
7	أعامل أبنائي بقسوة عند قيامهم بأي سلوك غير مرغوب فيه.	3.11	1.053	62.2	متوسطة	5
8	استخدم أسلوب الصفع على الوجه عند قيام أبنائي بسلوك غير مرغوب فيه.	1.86	0.876	37.2	متدنية	6
9	أستخدم أسلوب الحرمان عند قيام أبنائي بسلوك غير مرغوب فيه.	3.66	1.121	73.2	متوسطة	2
10	انشغال الوالدين عن أبنائهم من أبرز أسباب ظهور السلوكيات غير المرغوب فيها.	3.91	1.026	78.2	مرتفعة	1
11	أقوم بتوبيخ أبنائي إذا تصرفوا بطريقة غير لائقة.	3.21	1.387	64.2	متوسطة	4
المؤشر الكلي		**3.23**	**0.750**	**%64.6**	متوسطة	

نلاحظ من الجدول (8) أن المؤشر الكلي قد حقق وسطاً حسابياً (3.23)، وبانحراف معياري قدره (0.750)، وهو ما يشير إلى أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو (القسوة) قد جاءت ضمن المستوى المتوسط. إذ حققت الفقرة (10) والتي تنص"" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.91) وبانحراف معياري (1.026) وبدرجة مرتفعة، في حين حققت الفقرة (8) المرتبة الأخيرة والتي تنص على " استخدم أسلوب الصفع على الوجه عند قيام أبنائي بسلوك غير مرغوب فيه" بمتوسط حسابي (1.86) وبانحراف معياري (0.876) وبدرجة متدنية.

وصف إجابات أفراد عينة الدراسة نحو (الإهمال):

يبين الجدول (9) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ودرجة الموافقة والرتبة لإجابات المبحوثين نحو (الإهمال) والذي تم قياسه اعتماداً على (6) فقرات.

الجدول (9): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة والوزن النسبي ودرجة الموافقة للإهمال

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	درجة الموافقة	الرتبة
12	أسلوب معاملة الوالدين للأبناء تتسم بالإهمال.	2.76	1.319	55.2	متوسطة	6
13	ترك الأبناء وعدم الاهتمام بهم أثناء غضبهم على شيء ممنوع يؤثر بعد ذلك إيجابيًا في قناعاتهم.	3.76	1.264	75.2	مرتفعة	3
14	تخلي الأسرة عن دور التوجيه والإرشاد يؤدي إلى ظهور السلوكيات غير المرغوب فيها لدى الأبناء.	4.21	1.085	84.2	مرتفعة	1
15	عدم مشاركتي لهموم أبنائي ومساعدتهم على حلها تؤدي لظهور سلوكيات غير مرغوب فيها.	4.19	1.061	83.8	مرتفعة	2
16	عدم تلبية احتياجات ابنائي اليومية تؤدي لظهور السلوكيات غير المرغوب فيها.	3.60	1.206	72	متوسطة	5
17	عدم الإهتمام بالمظهر الخارجي للأبناء يؤدي لظهور السلوكيات غير المرغوب فيها.	3.69	1.125	73.8	مرتفعة	4
المؤشر الكلي		**3.70**	**0.806**	%74	مرتفعة	

نلاحظ من الجدول (9) أن المؤشر الكلي قد حقق وسطاً حسابياً (3.70)، وبانحراف معياري قدره (0.806)، وهو ما يشير إلى أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو (الإهمال) قد جاءت ضمن المستوى المرتفع. إذ حققت الفقرة (14) والتي تنص"" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.21) وبانحراف معياري (1.085) وبدرجة مرتفعة، في حين حققت الفقرة (12) المرتبة الأخيرة والتي تنص على "أسلوب معاملة الوالدين للأبناء تتسم بالإهمال" بمتوسط حسابي (2.76) وبانحراف معياري (1.319) وبدرجة متوسطة.

وصف إجابات أفراد عينة الدراسة نحو (السلوكيات الغير مرغوب فيها وصعوبات التعلم):

يبين الجدول (10) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ودرجة الموافقة والرتبة لإجابات المبحوثين نحو (السلوكيات الغير مرغوب فيها وصعوبات التعلم) والذي تم قياسه اعتماداً على (17) فقرة.

الجدول (10): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة والوزن النسبي ودرجة الموافقة للسلوكيات الغير مرغوب فيها وصعوبات التعلم

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	درجة الموافقة	الرتبة
18	ظاهرة السلوكيات غير المرغوب فيها عند الأبناء منتشرة في مجتمعنا.	4.26	0.917	85.2	مرتفعة	4
19	يتطور السلوك غير المرغوب فيه عند الأبناء وفقًا لعمره، فكلما كبر الأبناء زاد سلوكهم غير المرغوب فيه.	3.38	1.135	67.6	متوسطة	13
20	أعتقد أن الجيل الجديد متمردة بطبيعته على الوالدين.	3.92	1.169	78.4	مرتفعة	8
21	تغضب إذا صدر من أحد أبنائك تصرف لم يعجبك.	3.86	0.876	77.2	مرتفعة	11
22	تنزعج من تكرار أبنائك لطلب معين.	3.90	0.882	78	مرتفعة	9
23	السلوكيات غير المرغوب فيها أساسها تدني التحصيل الأكاديمي.	3.02	1.092	60.4	متوسطة	15
24	تبرز السلوكيات غير المرغوب فيها في المرحلة الثانوية أكثر من المراحل الأخرى.	3.34	1.056	66.8	متوسطة	14
25	لا أحب لأبنائي الاختلاط مع زملائهم كثيرًا خوفًا عليهم من تعلمهم لسلوكيات غير محببة.	2.94	1.246	58.8	متوسطة	17
26	الفقر له الأثر على تنشئة الأبناء تنشئة غير سوية.	2.94	1.229	58.8	متوسطة	16
27	هل التفرقة بين الأبناء وتمييز أحدهم على الآخر يعتبر السبب للسلوكيات غير المرغوب فيها.	4.14	0.921	82.8	مرتفعة	5
28	التعامل الخاطئ مع تصرفات أبنائي قد يؤدي إلى نتائج سيئة(كأن يؤثر على سلوكهم).	4.44	0.608	88.8	مرتفعة	1
29	أضع تفسير لسلوك أبنائي غير المرغوب فيه.	3.74	0.960	74.8	مرتفعة	12
30	أعتقد أن البيئة التي يعيش فيها أبنائي تلعب دورًا لسلوكياتهم.	4.26	0.630	85.2	مرتفعة	3
31	أعتقد أن حرص الوالدين على حماية الأبناء والتدخل في كل أمورهم يؤدي إلى عدم الاستقرار وانعدام التركيز وانخفاض الثقة بالنفس وسلوكيات أخرى.	3.98	1.035	79.6	مرتفعة	6
32	أعتقد أن الوالدين والمجتمع يشجعوا الأبناء على السلوكيات غير المرغوب فيها خلال ترحيبهم بما يقوله ويفعله الأبناء باعتباره أمرًا مسليًا وعدم محاسبتهم.	3.92	1.220	78.4	مرتفعة	7
33	عندما يتعلم الأبناء منذ بداية حياتهم على الأخلاق الحميدة يبتعدون عن السلوكيات غير المرغوب فيها.	4.38	0.801	87.6	مرتفعة	2
34	عند تواصلنا مع الخبراء والأطباء النفسيين تستطيع معالجة السلوكيات غير المرغوب فيها عند أبنائنا.	3.90	0.859	78	مرتفعة	10
المؤشر الكلي		3.78	0.533	%75.6	مرتفعة	

نلاحظ من الجدول (10) أن المؤشر الكلي قد حقق وسطاً حسابياً (3.78)، وبانحراف معياري قدره (0.533)، وهو ما يشير إلى أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو (السلوكيات الغير مرغوب فيها وصعوبات التعلم) قد جاءت ضمن المستوى المتوسط. إذ حققت الفقرة (28) والتي تنص" التعامل الخاطئ مع تصرفات أبنائي قد يؤدي إلى نتائج سيئة(كأن يؤثر على سلوكهم) " على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.44) وبانحراف معياري (0.608) وبدرجة مرتفعة، في حين حققت الفقرة (25) المرتبة الأخيرة والتي تنص على " لا أحب لأبنائي الاختلاط مع زملائهم كثيرًا خوفًا عليهم من تعلمهم لسلوكيات غير محببة." بمتوسط حسابي (2.94) وبانحراف معياري (1.246) وبدرجة متوسطة.

نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

نتيجة اختبار الفرضية الرئيسة.

في هذا الجزء من الدراسة نستعرض اختبار الفرضية الرئيسة والتي تم إخضاعها لتحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression) وقد تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول (11).

الجدول (11): نتائج نموذج الانحدار الخطي المتعدد لتعامل الوالدين على ظهور السلوك غير المرغوب فيه وصعوبات التعلم

التابع	Model Summery			ANOVA			Coefficient					
	R	R^2	Adj R^2	F	F.Sig	DF	البيان	B	Std. Error	Beta	T	Sig
السلوكيات الغير مرغوب فيها وصعوبات التعلم	0.599	0.359	0.339	17.911	0.00	96/3	الدلال الزائد	0.236	0.082	0.265	2.882	0.005
							القسوة	0.232	0.060	0.327	3.861	0.00
							الإهمال	0.156	0.061	0.235	2.539	0.013

يشير الجدول (11) إلى وجود اثر ذو دلالة إحصائية لتعامل الوالدين على السلوكيات الغير مرغوب فيها وصعوبات التعلم والذي يظهر من خلال قيمة (F.Sig) والمساوية (0.00) وهي اقل من (0.05) وأيضا من خلال قيمة (F) المحسوبة والمساوية (17.911) وهي اكبر من قيمتها الجدولية والمساوية (2.68). وتشير قيمة معامل

الارتباط (R) والمساوية (55.9%) إلى وجود علاقة متوسطة بين تعامل الوالدين والسلوكيات الغير مرغوب فيها وصعوبات التعلم, كما بلغت قيمة (R^2) والمساوية (0.359) والتي تشير إلى أن ما نسبته (35.9%) من التباين قد استطاع تفسيره تعامل الولدين في السلوكيات الغير مرغوب فيها وصعوبات التعلم. ويظهر من نتائج جدول المعاملات لهذه الفرضية أن البعد (القسوة) كان له الأثر الأكبر إذ بلغت قيمة معامل بيتا له (β=0.327) وما يعزز هذا الأثر قيمة (T) المحسوبة والمساوية (3.861) وهي اكبر من قيمتها الجدولية والمساوية (1.986), وبمستوى معنوية (Sig=0.00), بعد ذلك جاء في المرتبة الثانية من حيث الأثر البعد (الدلال الزائد) إذ بلغت قيمة معامل بيتا له (β=0.265), وما يعزز هذا الأثر قيمة (T) المحسوبة والمساوية (2.882) وهي اكبر من قيمتها الجدولية وبمستوى معنوية (Sig=0.005), بعد ذلك جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة من حيث الأثر البعد (الإهمال) إذ بلغت قيمة معامل بيتا له (β=0.235), وما يعزز هذا الأثر قيمة (T) المحسوبة والمساوية (2.539) وهي اكبر من قيمتها الجدولية وبمستوى معنوية (Sig=0.013) وعليه نرفض الفرضية العدمية (H_O)، ونقبل الفرضية البديلة (H_a) حيث ثبت وجود اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتعامل الوالدين على السلوكيات الغير مرغوب فيها وصعوبات التعلم.

نتائج اختبار الفرضيات الفرعية.

في هذا الجزء من الدراسة نستعرض اختبار الفرضيات الفرعية, حيث تم إخضاعها لتحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression) وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

الجدول: (12) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط للفرضيات الفرعية

الفرضية	R	R^2	Adj R^2	DF	F المحسوبة	F. Sig	B	Std. Error	T المحسوبة	T الجدولية	T. Sig	نتيجة HO
$H_{O.a}$	0.435	0.189	0.181	99	22.992	0.00	0.310	0.065	4.795	1.986	0.00	رفض
$H_{O.b}$	0.436	0.190	0.182	99	23.007	0.00	0.388	0.081	4.797	1.986	0.00	رفض
$H_{O.c}$	0.430	0.185	0.176	99	22.191	0.00	0.285	0.060	4.711	1.986	0.00	رفض

يوضح الجدول (12) نتائج اختبار الفرضيات الفرعية وكانت النتائج كما يلي:

- **نتيجة اختبار الفرضية الفرعية الأولى: تبين وجود أثر ذو دلالة إحصائية للدلال الزائد على السلوكيات الغير مرغوب فيها وصعوبات التعلم، من خلال قيمة T والمساوية (4.795) وهي اكبر من قيمتها الجدولية ومعنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، ويلاحظ أن قيمة معامل الارتباط R=(43.5%) مما يشير إلى وجود علاقة متوسطة بين المتغيران. وتشير قيمة معامل التحديد ($R^2=0.189$) إلى أن الدلال الزائد قد فسر ما نسبته (18.9%) من التباين الحاصل في السلوكيات غير المرغوب فيها وصعوبات التعلم.**
- **نتيجة اختبار الفرضية الفرعية الثانية: تبين وجود أثر ذو دلالة إحصائية للقسوة على السلوكيات الغير مرغوب فيها وصعوبات التعلم، من خلال قيمة T والمساوية (4.797) وهي اكبر من قيمتها الجدولية ومعنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، ويلاحظ أن قيمة معامل الارتباط R=(43.6%) مما يشير إلى وجود علاقة متوسطة بين المتغيران. وتشير قيمة معامل التحديد ($R^2=0.190$) إلى أن القسوة قد فسرت ما نسبته (19%) من التباين الحاصل في السلوكيات غير المرغوب فيها وصعوبات التعلم.**
- **نتيجة اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: تبين وجود أثر ذو دلالة إحصائية للإهمال على السلوكيات الغير مرغوب فيها وصعوبات التعلم، من خلال قيمة T والمساوية (4.711) وهي اكبر من قيمتها الجدولية ومعنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، ويلاحظ أن قيمة معامل الارتباط R=(43%) مما يشير إلى وجود علاقة متوسطة بين المتغيران. وتشير قيمة معامل التحديد ($R^2=0.185$) إلى أن الإهمال قد فسر ما نسبته (18.5%) من التباين الحاصل في السلوكيات غير المرغوب فيها وصعوبات التعلم.**

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات، التي يمكن أن تساعدهم في الوصول بنتائج الدراسة إلى الفائدة المرجوة وهي:

1- عقد دورات تدريبية لأولياء الأمور و المعلمين على كيفية إستخدام أساليب المعاملة الوالدية الصحيحة لتخفيف من ظهور السلوكيات الغير مرغوب فيها لدى الأطفال والطلبة ذوي صعوبات التعلم وإطلاعهم على البرامج التدريبية والعلاجية المختلفة وكيفية كتابة التقارير والبحوث الخاصة بذلك.

2- الإستفادة من التجارب العالمية في تعامل الوالدين على الأبناء و الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وأثر ذلك على سلوكياتهم ، الأمر الذي سيساهم في التخفيف من حدة أثر هذه المشكلة على الطلبة وعلى المجتمع.

3- إجراء دراسة مماثلة حول اثر تعامل الوالدين مع الأبناء على ظهور السلوك غير المرغوب فيه وصعوبات التعلم لدى الأطفال على عينات أخرى من طلبة المجتمع لتشمل مراحل عمرية مختلفة، وعلى عينات أكبر حجمًا من العينة المطبق عليها في البحث الحالي.

المراجع

- أباعواد،عبدالرحمن،و الحربي، بندر (2020). مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية، القصيم، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، (2020)، عدد 2، 44.
- باشا،حسان (2010). كيف تربي أبنائك في هذا الزمان.دمشق: دار القلم للنشر والتوزيع.
- حجازي،أحمد (2018). فاعلية برنامج معرفي سلوكي في خفض اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، المجلة التربوية، (2018) ،عدد 53 ، جامعة الملك فيصل.
- خوجة،أسماء (2019). أهم المشكلات السلوكية الشائعة لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية،جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر : مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، (2019) ، عدد 1، ص 95 – 115.
- الخطيب، جمال، والحديدي ،منى(2017).*المدخل إلى التربية الخاصة*، عمان: دار الفكر.
- الزليتي،محمد (2008). أساليب التنشئة الإجتماعية الأسرية ودوافع الإنجاز الدراسية،مجلس الثقافة العام.
- السويطي، عبد الناصر(2018). معاملة الوالدين في منطقة الخليل كما يدركها الأبناء، جامعة الأندلس، المجلد (2017)، عدد 17.
- شرف، عبدالحميد (2001). التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء، ومتحدي الإعاقة بين النظرية والتطبيق، القاهرة.مركز الكتاب للنشر.
- القمش، مصطفى (2013). فاعلية برنامج للتدخل المبكر مستند إلى نموذج الدعم السلوكي في خفض السلوك المشكل للطلبة ذوي صعوبات التعلم ،جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
- محمد،محمد(2014). أساليب واستراتيجيات التدخل العلاجي لذوي صعوبات التعلم، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 1، عدد 3.

- مختار، وفيق (1999). مشكلات الأطفال السلوكية،القاهرة: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع.
- همشري،عمر(2013).التنشئة الإجتماعية،عمان: دار صفاء للنشر.
- الهاشمي،عبدالحميد(1989). المرشد في علم النفس الإجتماعي،جدة: دار الشروق .
- الوقفي، راضي (2009).صعوبات التعلم – النظري والتطبيقي، عمان: منشورات كلية الأميرة ثروت.
- **Perez,c.,castro , p. , Alvarez , D. femandez. C. , soledad . M(2012). Neuropychologi** cal analysis of the difficulties in dyslexia through sensory fusion : international j ournal of clinical and health psycholo – gy- 12 (1).69-80
- **Andrsland, P. B (2010):** parental rejection and adolescent academic achievement , Dissertation abstracts,28,4751,shaw,M.C.1969.Note on patent attitude to ward independence training and academic achievement of their children. J. Of Ed , ps, vol,55p 371-373
- **Cooper, Donald & Schindler, Pamela**. (2014). **Business Research Methods**, (12th ed). McGraw-Hill/Irwin.
- **Gujarati D, Porter, D, and Gunasekar, S.** (2017). Basic Econometrics (5th ed).USA, New York: The Mc Graw- Hill Gunasekar.
- **Hair, J, F, Black, W. C, Babin, B. J, Anderson, R, E, and Tatham, R, L.**(2018). Multivariate Data Analysis (8th ed): Cengage Learning EMEA.
- **Sekaran, U., & Bougie, R.,** (2020). **Research Methods for Business: A Skill Building Approach**, (8th ed), NY: John Wiley & Sons Inc, New York.
- **Subedi, P, B.** (2016). Using Likert Type Data in Social Science Research: Confusion, Issues and Challenges. I**nternational Journal of Contemporary Applied Sciences**, 3(2). 36 -49.
- Tabachnick, B., and Fidell, L., (2018), **Using Multivariate Statistics**. (7th ed). California St